

التصنيف في التربية الرياضية

م.د احمد حسن لطيف

أنواع التصنيف في الميدان الرياضي :-

كثيرة هذه المؤشرات والمحددات ، التي لابد من الأخذ بها عند القيام بعملية التصنيف لأغراض يتطلبها العمل الرياضي بميادينه كافة. ومن هذه المؤشرات الآتي:-

١ - التصنيف الجغرافي:- يؤدي الموقع الجغرافي دوراً مهماً في عملية التصنيف، حيث الاعتماد على قسيم الافراد المختبرين او الظاهرة المدروسة حسب المواقع لجغرافية. لذلك، يعتبر هذا التصنيف من التصنيفات النوعية او الكمية. مثالها(تقسيم نوعية الخريجين واعدادهم حسب الموقع الجغرافي المعين). وهو مهم لإيجاد العلاقات بين متغيرات الموقع الجغرافي.

٢ - التصنيف الكمي:- يعتمد هذا التصنيف في حالة الظواهر ، التي يمكن اعطاؤها قيماً. رقمية مثاله(تقسيم المدارس طبقاً لإعداد تلاميذها ولمدن حسب سكانها، كذلك تقسيم العائلة حسب أعداد أفرادها).. ومن خلال معالجة البيانات . التي تحصل عليها عن نستنتج او نستوضح كثيراً من المعلومات التي تعود علينا بالفائدة.

٣ - التصنيف النوعي:- عملية التصنيف النوعي مهمة في ميادين الاختبار والقياس التربوي اذ تعتمد هذه العملية على تصنيف عينة الأفراد المختبرين من حيث النوع، وهناك دراسات لتقسيم البيانات الى فئتين. ومثالها(المدارس- ابتدائي وثانوي، العمل- مهرة وفنيين، الجنس- ذكور وإناث)، ويمكن ان يتعدى التقسيم الى اكثر من فئتين مثاله(مدارس – ابتدائية ثانوية ، واعدادية.. كليات- انسانية، علمية، وتكنولوجيا.. صنوف الجيش- مشاة ، مدفعية، وطيران..). كل هذه التصنيفات ذات تأثير ايجابي على نوعية نتائج الاختبارات ، والتي يصعب إعطاؤها قيماً رقمية في ظواهرها.

٤ - التصنيف الزمني :- عند دراسة الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية خلال فترات زمنية متتالية- إذ ان الاتجاهات متغيرة من زمن لآخر، طبقاً لما يحيط المجتمع من تغيرات عديدة في النواحي(الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الفكرية والحضارية.. الخ) أو للمقارنة بين اتجاهات ابناء المجتمع خلال عهدين (عهد السيطرة الاستعمارية على العراق، وعهد الحكم الوطني الجمهوري، مثلاً) يمكننا أن نلجأ الى استخدام هذا التصنيف ونأخذه بعين الاعتبار ، لما له من أهمية في تطوير كثير من المجالات المدروسة.

طرائق التصنيف في التربية الرياضية:-

التصنيف طرائق كثيرة ومتعددة ، يمكن ان تستخدم منها الآتي:

اولاً: يرى كثير من العلماء ان هناك نوعين من التصنيفات ، هما:

التصنيف العام: ويعتمد على العمر(السن) والطول والوزن والجنس.

التصنيف الخاص: وهو الذي يؤخذ به عندما يكون الهدف، ممارسة نشاط معين ،

حيث يعتمد على متطلبات وقدرات الأفراد في ذلك النشاط وفيه يتم تصنيف المجموعة

الى ثلاث مستويات هي:

أ- مجموعة ذات مستوى منخفض في النشاط.

ب - مجموعة ذات مستوى متوسط في النشاط.

ج - مجموعة ذات مستوى عالي في النشاط.

ثانياً:- يتم التصنيف من طريق اختبارات اللياقة البدنية ، بعد اجتياز التلاميذ الفحص الطبي، وللعالم(مائيوز) فضل في هذا الأمر. حيث أبعد التلاميذ الخواص والمعوقين طبياً، ومن ثم وضع برامج خاصة بهم، تتفق وقابليتهم وطبيعة مرضهم. في حين صنف التلاميذ الذين اجتازوا الاختبار الطبي عن طريق اختبارات اللياقة البدنية الى ثلاث مجاميع ، هي:-

١ - مجموعة المستوى المنخفض .

٢ - مجموعة المستوى المتوسط.

٣ - مجموعة المستوى العالي.



ثالثاً: للعالم (لابورت) رأي آخر في التصنيف حيث بعد الفحص الطبي، يصنف التلاميذ الذين خضعوا له ، الى:

- ١ -تلاميذ أصحاء البدن، وهؤلاء يمكنهم لمشاركة في غالبية الأنشطة الرياضية .
- ٢ - تلاميذ مصابون بأمراض أو عاهات تعيقهم عند ممارسة الأنشطة الرياضية العنيفة ولكنهم قادرون على ممارسة الأنشطة الأخرى .
- ٣ - تلاميذ مصابون بأمراض او عاهات تمنعهم من ممارسة أي نشاط رياضي.



رابعاً: هذا التصنيف يعتمد الطول والنمط الجسمي كمؤشر اساسي. حيث يتم تصنيف الأفراد الى ثلاث فئات طبقاً للطول (طويل، متوسط، قصير) ثم يليه تصنيفهم طبقاً لفائيتهم الى ثلاث أنماط (النمط البدين، السمين النمط العضلي ، النمط النحيف).
فنحصل على المجموعات الآتية:

أ- طويل سمين	أ- طويل عضلي	أ- طويل نحيف
أ- متوسط الطول سمين	أ- متوسط الطول وعضلي	أ- متوسط الطول ونحيف
ج- قصير سمين	ج- قصير عضلي	ج- قصير نحيف